والزايد وهو على طريق التيسير من انه اربع مراتب اما طريقة الشاطبية
فمرتبتان ست حركات واربع وكان الاولى انا بدل الواو لانه بيان لما قبله
قوله مقدار الف الخ قال المرعشي عن بعضهم المد بقدر الف معتبر بقدر قولك
الف او بقدر عقد اصبعك فاعرف مراتب المد بعقد اصابعك ٥ قوله
وقيل وربع حركاه بقيل لضعفه قوله الفين ونصف وقيل الفين فقط
بل طريقة الطيبة له مد المتصل فقط قوله ثلاث الفات اى مع الاصلي
وهو الطبيعي قوله لا يضبط الخ خبر بعد خبر عن قوله كله قوله والادمان
اى التكرار قوله اذا الى اى حرف المد منفصلا اى عن الهمزة قوله
او عرض عطف على الى قوله وقفا اى لاجل الوقف اى لارادة وقف
والسكون اى التسكين على اشتراط مصدرا قلبيا متحدا فى الزمن
والفاعل قوله مسجلا حال من السكون قوله بخلاف الوقف بالروم الخ
اى فوكل المعم بيان الاطلاق للموقف قوله تستعين مثال للسكون وقفا
وحاصل ما فيهما سبعة اوجه المد والقصر والتوسط مع السكون المحض
او مع الاشمام وهو ان يضم الشفتين بعد تسكين الحرف كضمهما
عند النطق بقال او فائدته الاشارة للضم كما ياتى فى المتن والسابع
الروم وهو ان تذهب ثلثى الحركة وتنطق بثلثها قوله الرحيم ملك مثال
للادغام وملك بلا الف لابى عمرو واما اثباتها فليعقوب من العشرة من طريق
الطيبة ويتحصل عليهما مع الوقف على الدين سبعة اوجه وذلك ان قصر
الادغام عليه اربعة اوجه فى الدين المد والتوسط وكذا القصر من
من غير روم وبه وتوسط عليه الاولان ومده عليه الاول قوله ابى عمرو
اى قراءة السوسي احد راويى ابى عمرو قوله ولا يتمموا الخ هى طريقة المص
والمعتمد ان هذا من اللازم فيتعين ح مده ست حركات وكذا نظيره من
كل ما فيه ادغام وقبله حرف مد والمدغم فيه من كلمة وبهذا ظهر الفرق
بين هذا والرحيم ملك قوله وفى المد المنفصل خلاف اى فى اصله وقدره
وقد ذكرهما على الترتيب قوله بلا خلاف اى بينهم قوله يثبتانه اى تارة

و

٥٧

ويثبتانه تارة اخرى اى ان لهما روايتين قوله كشفا وتهم الخ اى فباقى المراتب
الاربعة السابقة لاصحابها الا ان ابن يزيد بانه يقتصر فيه على الف فقط وهو
المد الطبيعي كما يعلم من كون الزيادة جائزة وانظر لم لم يعد ذلك مرتبة
مستقلة فتكون خامسة قوله والحاصل ان المد اى من حيث هو لان الناظم
لم يذكر الاصلي ولا اللاحق الاتي فقوله تكلم عليه اى على غالبه قوله فتقوى
بالزيادة فى نسخة فيتقوى قوله وليس المد حرفا ولا حركة الخ بل هو صفة
للحرف ولذا نقل عن الشيخ عبد ربه انه اذا ترك مد الضالين لا تبطل صلاته
قوله والمد بالنصب عطف على قوله ان المد وكذا قوله وسببه قوله واو تأمن
قولهم وقال الذين اوتوا العلم قوله ومنفصل ومنه ولقد مكناهم فيما ان
مكناكم فيه فان ما بمعنى الذى او شئ وان وصلية او غير ذلك مما فى
التفسير بخلاف هاؤم اقرؤا فانه متصل قوله والمد بالنصب كما تقدم وكذا
واللازم قوله ولازم حرفى هو فى ثمانية احرف مجموعة فى قوله نقص عسلكم
وبقية حروف اوائل السور مجموعة فى قوله حى طاهر لكن هذه الستة لا تمد
والالف اشارة الى مثل اول البقرة وان كانت لينة قال المرعشي ما معناه
ان هذه الحروف الاربعة عشر اربعة اقسام الثمانية الاول مدها لازم
الا عين وهو القسم الثانى فان فيها وجهين الاقتصار على قدر المد الطبيعي
والاخر الزيادة عليه والثالث خمسة فيها مد طبيعي وهو ما عدا الالف
من حى طاهر والرابع الالف ليس فيه مد اصلا انتهى نقله عن الجعبري قوله
وقد مر ذلك اى غالبه وهو ما عدا الطبيعي واللاحق قوله لكن اختلف
استدراك على قوله لازم حرفى ولو ضم هذا الى ما تقدم استثناء لكان
انسب بل هذا احق بذكره فيما سبق فانه حرف مد بخلاف عين قوله
الم الله اى عند غير ابى جعفر اما هو فيسكت على جميع حروف الهجا
فى اوائل السور قال فى الطيبة وفى هجا الفواتح كطه ثقف والتا ريز
لابى جعفر وقال فى الدرة حروف التهجى افصل والهمزة فيها ازمه قوله
بالنقل بيان للواقع قوله يحرموا المقدم قوله وكذا المنفصل جايز فلا تكرار

فى ح

قوله الا الاقتصار الخ اى من طريق الطيبة فانه جعل فيها ثلاثة اوجه القصر [illegible] الشاطبى فلم يذكر فيها الا [illegible] بخلاف [illegible] الوجهان والطول [illegible] وعبارة الطيبة [illegible] ا ه مولد